العدد 16S آذار 2025
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
No.16S Mar 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

تقويم أداء مديرات ومعلمات رياض الأطفال في ضوء المفاهيم الوطنية

أ.م.د. ضرغام رضا عبد السيد المكصوصي
Drqaam222@uowasit.edu.iq
م.د.ماهر عبد الرحيم حبش العابدي
mahera@uowasit.edu.iq
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى: مستوى اداء مديرات رياض الاطفال من وجهة نظرهن في ضوء المفاهيم الوطنية . ومستوى اداء معلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن في ضوء المفاهيم الوطنية. ولتحقيق اهداف البحث الحالي اتبع الباحث المنهج الوصفي، اذ اختير حجم عينة البحث الحالي، باستعمال الأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب اذ بلغ حجم عينة البحث الحالي(من (16) مديرة روضة و (84) معلمة روضة)، اعتمد الباحثان اداة لقياس متغير البحث، اذ قام الباحثان بناء مقياس تقويم اداء مديرات ومعلمات رياض الاطفال وفق الخطوات العلمية، وبعد التحقق من صلاحية فقرات المقاييس تم تطبيقها على العينة المستهدفة بأستخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس وتحليل فقراتها احصائياً، باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية وهي الاختبار التائي لعينة واحدة ومعالجتها احصائياً . وقد توصل الى ان مستوى اداء مديرات الروضة في ضوء المفاهيم الوطنية كان جيدا . ان اداء معلمات الروضة في ضوء المفاهيم الوطنية كان مقبولا كحد ادنى .

الكلمات المفتاحية: تقويم اداء مديرات رياض الاطفال، تقويم اداء معلمات رياض الاطفال.

Evaluating the performance of kindergarten principals and teachers in light of national concepts

Asst.Prof. Dr. Dhurgham Ridha Abed Al-sayed
Asst .maher abdulraheem habash
Wasit University/ College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

Email: drqaam222@uowasit.edu.iq
mahera@uowasit.edu.iq

.**Abstract**

The current research aims to identify:1- The level of performance of kindergarten directors from their point of view in light of national concepts.2- The level of performance of kindergarten teachers from their point of view in light of national concepts.To achieve the objectives of the current research, the researcher followed the descriptive approach, as the sample size for the current research was chosen, using the stratified random method with a proportional distribution, as the sample size for the current research was (16) kindergarten principals and (84) kindergarten teachers), The researchers adopted a tool to measure the research variable, as the researchers built a scale to evaluate the performance of kindergarten principals and teachers according to scientific steps, and after verifying the validity of the scales' items, they were applied to the target sample by extracting the psychometric properties of the scales and analyzing their items statistically, using a set of statistical methods, namely the t-test for one sample and treating it statistically. He reached the following

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

results:1- The level of performance of kindergarten principals in light of national concepts was good. 2- The performance of kindergarten teachers in light of national concepts was acceptable as a minimum.

Keywords : Evaluating the performance of kindergarten principals and teachers in light of national concepts

مشكلة البحث

يشهد عصرنا الحالي الكثير من التغيرات والتحولات التي كان لها انعكاساتها الجوهرية الواضحة على العملية التربوية بشكل عام وعلى طبيعة ودور المديرة والمعلمة ومكانتها بشكل خاص .

ومن ابرز هذه التحولات والتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم الان حيث جعل العالم كقرية صغيرة يمكن لاي انسان الحصول على المعلومات في أي مجال من المجالات مختصرا بذلك الوقت والجهد والكلفة .

ويعود نجاح الروضة في اداء مهماتها الى حد كبير على فاعلية ادارتها وقدرتها على توجيه العملية التربوية نحو الاهداف المرسومة لها كما ان نجاح الادارة هو الاخر يعتمد على ما تمتلكه المديرة من قدرات ومهارات وكفايات وما تتصف به من صفات ومميزات وما تعرفه من معارف ومعلومات تتعلق بهذا الميدان . (صخي واخرون ، 1997 : 3) .

اشارت نتائج دراسة صابر (1997) عن وجود ضعف في اداء مديرات رياض الاطفال حيث يستوجب حلها ووضع البدائل المناسبة لها للوصول الى المستوى المطلوب لهذه المؤسسة التربوية المهمة. (صابر، 1997 : 13) .

كما جاء في التقرير المشترك لوزارتي التربية والتعليم العالي ان المدارس على اختلاف مستوياتها تعاني من ضعف في العديد من الكفايات الادارية التربوية وعلى نحو لايضمن الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين جوانبها النوعية . (وزارتي التربية والتعليم العالي ، 1998 : 113) .

ان اعداد المعلمة اثناء الخدمة يهدف الى تطوير عملها وتجديده بصورة تجعلها قادرة على مواجهة مشكلات العمل ومسايرة كل جديد في المجال التربوي وفي مجال تخصصها عن طريق التوجيه والارشاد واكسابها خبرات جديدة بما تحتويه من ميول واتجاهات ومفاهيم واساليب تفكير تؤدي الى رفع مستوى ادائها المهني اذ ان من الضروري العمل على رفع مستوى الكفاية لديها . (ياسين ، 2003 : 4) .

كذلك عن طريق اطلاع الباحثون ومقابلتهم لبعض مديرات ومعلمات رياض الاطفال التابعة لمديرية تربية محافظة واسط (المركز) لاحظنا وجود عدد من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية في رياض الاطفال .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بما يأتي:-

1-اهمال رياض الاطفال خلال عقد التسعينات هذا ما اكده المؤتمر النوعي لوزارة التربية المنعقد في (اب 2002) من خلال الدعوة الى اعادة التوجيه والاهتمام برياض الاطفال واعتبار هذا المؤتمر تحولا نوعيا للاهتمام برياض الاطفال . (رضا ، واخرون ، 2002 : 21) .

2- ضعف الادارة المدرسية على اختلاف مراحلها ومنها رياض الاطفال بسبب المصادر التي ذكرت .

3- ضعف الاعداد والتدريب لمديرات رياض الاطفال وهذا ما اكدته البحوث والدراسات والمؤتمرات التربوية .

4- ضعف اداء معلمات رياض الاطفال بسبب عدم تخصصهن الدقيق برياض الاطفال

*أهمية البحث

ان جميع مراحل عمر الانسان تأخذ ادوارا مهمة في تشكيل الصورة النهائية لشخصيته، وان الاهتمام بالسنوات الخمس الاولى من مرحلة الطفولة تعد الاكثر اهمية في تشكيل ملامح شخصيته ابتداء من الاسرة ثم رياض الاطفال، لذلك بدأت الاهمية لمرحلة رياض الاطفال في العملية التربوية كونها تمثل اولى البيئات المنظمة والمراقبة التي يواجهها الطفل خارج حياته البيتية والاسرية (عدس ، 1982 :5).

واصبح الاهتمام بطفل ما قبل الخامسة يحظى باهتمام المربين والاباء على حد سواء، (عدس ، 1982 : 13) .

ولكي تؤدي المؤسسات التربوية على اختلاف انواعها دورها بفاعلية وكفاية فان ذلك يتطلب ادارة واعية مقتدرة ذكية ذات مستوى من الكفاية والفاعلية تعمل على توجيه العملية التربوية والمهنية وتسهل عملية الوصول الى تحقيق الاهداف التربوية وتحسين نوعية التعليم وفق الاسس العلمية الرفيعة والتحليل الموضوعي(عبد القادر ، 1995: 32).

ان مثل هذه الكفايات والمهارات الادارية قد لا يمكن الالمام بها خلال فترة الاعداد مما يتطلب تدريبا مناسبا في اثناء الخدمة وان هذا التدريب لايقتصر على معالجة القصور في الاداء الاداري بل هو ايضا حاجة الى النمو المستمر في مجال القدرة القيادية . (التميمي ، 1998 : 119) .

كما ان تطوير اداء معلمات رياض الاطفال يجب ان يكون في صورة حلقة متصلة تبدأ برغبتها في العمل بمهنة التعليم واعدادها في كليات التربية او التربية الاساسية من خلال اكتسابها للمهارات الاساسية للنهوض بالعملية التعليمية ونظرا لتغير طبيعة ادوار المعلم في العملية التعليمية وتعددها كان لابد ان يقابلها تغير مماثل في مضامين برامج اعدادها وتدريبها مما ادى الى ظهور محاولات عديدة لتطوير برامج اعداد المعلمات وتدريبهن من اجل تحسين ادائهن ورفع كفايتهن والنهوض والارتقاء بمستواهن نظرا لان الاساليب التقليدية في اعداد المعلمات لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات التي طرأت على دور المعلمة في العملية التعليمية وتدريبهن لمواكبة معظم التغيرات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية كان من ابرزها اسلوب تدريب المعلمات القائم على الكفايات الذي ينطلق من الاعتقاد ان الاداء التربوي السليم للمعلمة داخل الصف وخارجه يتضمن مجموعة من الكفايات العامة والخاصة ولاتستطيع المعلمة ان تمارس ادوارها المختلفة الا اذا توافرت لديها مجموعة من كفايات اساسية ترتبط وتؤثر على ادائها في المواقف التعليمية . (جاد ، 1987 : 75) .

ولايستطيع المعلمون اتمام عملهم بفاعلية اذا كانوا لا يعرفون حق معرفة المادة البشرية التي يتعاملون معها كملاحظة الاطفال خلال نشاطاتهم المتنوعة في غرفة الصف وساحة المدرسة (الروضة) وفي اثناء اللعب ومقابلتهم والحوار معهم ومع ذويهم كلها تشكل مصدرا ثمينا من المعلومات حول طبيعة المتعلم وحقيقة دوافعة ونوعية التعليم المعطى. (حامد ، 2003 : 7) .

فالتغذية الراجعة التي تحصل عليها المعلمة لتقويم اساليبها التعليمية يفترض ان تلقي الضوء على مدى ملائمة اساليب التعليم المستخدمة وعلى طبيعة الاداء المعمول به ومدى فعاليات استراتيجية التنفيذ . (بيرسفال ، 1998 : 25) .

*أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

1- مستوى اداء مديرات رياض الاطفال من وجهة نظرهن في ضوء المفاهيم الوطنية .

2- مستوى اداء معلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن في ضوء المفاهيم الوطنية.

ولتحقيق اهداف البحث تم التحقق من الفرضيتين الاتيتين:-

1- ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسط درجات اجابات مديرات الروضة على فقرات المقياس بمستوى دلالة احصائية 0.05 .

2- ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسط درجات اجابات معلمات الروضة على فقرات المقياس بمستوى دلالة احصائية 0.05 .

* حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتقويم اداء مديرات ومعلمات رياض الاطفال العاملات ضمن حدود المديرية العامة لتربية محافظة واسط (مركز مدينة الكوت) للعام الدراسي (2024 – 2025) .

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

* تحديد المصطلحات

تقويم الأداء

- عرفته (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1982) انه:- الفعل الايجابي النشيط لاكتساب المعلومة او المهارة او القدرة والتمكن الجيد من ادائها تبعا للمعايير الموضوعة . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1982 : 158) .

- يعرفه (الحرداني ، 2005) انه:- عملية قياس مستوى اداء العاملين ومقارنة ادائهم في ضوء محكات معدة على وفق اسس سليمة وعلمية. (الحرداني ، 2005 : 27) .

- التعريف النظري/ تبنى الباحثون تعريف (الحرداني ، 2005) لكونه اقرب تعريف الى موضوع البحث الحالي ولانه يتسم بالموضوعية ويبنى على اسس علمية سليمة .

- اما التعريف الاجرائي/ الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث اثناء الاجابة على مقياسي البحث .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا - خلفية نظرية

: - نشأة رياض الأطفال وأهميتها .

نشأت رياض الأطفال في الواقع كضرورة اجتماعية أول الأمر أكثر منها ضرورة تربوية ، إذ تزايد الوعي بأهمية التربية لفترة ما قبل المدرسة نظرا لزيادة انخراط المرأة في ميدان العمل خارج البيت ، أو تعذر بقاء الأطفال دون رعاية سليمة ، مما عجل في إيجاد مؤسسات تربوية للأطفال كدور الحضانة ورياض الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، بذلك نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المدرسين والفلاسفة والعلماء المختصين .

ويعَد جون أموس كومينيوس من أوائل المربين الذين انشأو مدارس لصغار الأطفال ، فقد كان كتابة الموضوع بالصور أول كتاب ينشر للأطفال ، ثم جاء جاك روسو ومن أهم أفكاره في تربية الطفل ، إن التربية لابد ان ترتكز على النمو الحر لطبيعة الطفل وقواه وميوله واهتماماته ، ثم جاء يستالوتزي (1746-1827) حيث ارتكزت معظم أرائه على إن الملاحظة والإدراك الحسي هما أساس عملية التعليم ، وان بالمحبة والحنان تبنى العلاقة بين الطفل والمربي ، إلا إن رياض الأطفال لم تظهر بشكل حقيقي الا على يد العالم فروبل الذي ارتبطت رياض الأطفال باسمه الذي أسس أول روضة أطفال في المانيا عام (1837) ، وبعد ذلك بدأت رياض الأطفال بالانتشار اذ تأسست اول روضة في لندن عام (1959) على يد الأختان مارجريت وراشال مكملان وكان الهدف منها العناية بالاطفال الفقراء . (عاقل ، 1974 : 97) .

خلال الفترة من عام (1925-1955) ظهر مربون يحملون افكار حديثة فيما يتعلق بأهداف رياض الأطفال منهم ستانلي هول الذي قدم حركه دراسه الأطفال وكان لآرائه التربوية من تطور الأطفال ونموهم الأثر الكبير في تطور مناهج رياض الاطفال (مصلح ، 1995 : 12) .

وقد اخذ اهتمام العالم يزداد بشكل ملحوظ منذ بداية القرن الماضي ، إذ أوصى المؤتمر الدولي للتربية عام (1939) بوجوب العناية بالأطفال ، وقد أكد المؤتمر على ضرورة الاهتمام بمباني الروضة وتجهيزها بالمعدات والوسائل اللازمة وضرورة توفير المعلمات المؤهلات من الناحية النظرية العلمية ، كما أوصى المؤتمر نفسه عام (1961) بأن تعمل السلطات المسؤولة على تشجيع استحداث مؤسسات ما قبل المدرسة والتوسع فيها وتنميها(مصلح ، 1990 : 25) .

فقد اهتمت البيئات والمؤسسات التربوية العالمية بالعناية بالأطفال وبجوانب نموهم المختلفة وذلك بهدف التعرف على دوافع سلوكهم وتوجيه طاقاتهم ، وقد أصدرت منظمة اليونسيف الاعلان العالمي لحقوق الطفل عام (1959) الذي يؤكد من خلال مبادئه الرئيسة ضرورة تزويد الاطفال بالفرص والتسهيلات التي تمكنهم من النمو الشامل جسميا وعقلياً وانفعالياً وكذلك توفير فرص الحرية والتسامح بعيداً عن مخاطر الانحرافات السلوكية وقد اعتبر عام (1979) العام الدولي للطفل (صادق ، والشربيني ،1987 : 41) . لذلك يجب علينا إن لانمنح الحقوق بيد ، ثم نسلبها باليد الأخرى ... لان هذا الأسلوب لا يؤدي إلى اكتساب مهارات التعامل والتفاعل السليم لدى الأطفال ونستعمل بدلا من ذلك

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

أساليب تربوية وإنسانية ومسايرة دول العالم المتقدم ، من اجل العمل على إعداد الشخصيات المتكاملة المتزنة لدى أطفالنا وشبابنا من مواطني المستقبل (محمد ، 1984 : 24) .

والابتعاد عن اللوم والتقريح أو التندر والاستخفاف طالما نحن على علم بان الاستدلال قدرة تنمو على سلم متدرج بل يجب على الإباء والمعلمين إن يعمدوا إلى أساليب التشجيع والتدعيم بأسلوب مناسب ومقبول من الطفل والمحيطين به (حسين ، 1983 : 224) .

إن الطفل يملك عند ولادته أي استعداد من الاستعدادات فليس لديه حب أو كره لأحد ولا قبول أو رفض لأي موقف ، ولا قيمة نحو أي موضوع إنما تتكون الاتجاهات والعواطف والقيم نتيجة مواجهة الفرد للمواقف المتباينة في بيئته . (حسين ، وآخرون ، 1983 : 393) .

2 : - أساليب التعامل مع الأطفال .

أشار (ياسين ، 2006) إلى إن هناك الكثير من المظاهر السلبية التي يجب إزالتها من نفوس الأطفال حتى لا تنمو في داخلهم مع الأيام ، وكما تعددت هذه المظاهر تعددت الأساليب الوقائية في توجيه سلوك الأطفال نحو الأفضل ومن هذه الأساليب :-

1- أسلوب القدوة (المعلمة القدوة) .
2- التعامل مع الطفل حسب خصائصه العمرية .
3- مراعاة الحاجات الفردية لكل طفل .
4- التعامل مع الطفل بأسلوب مفتوح منطقي ، فالراشدة ، عليها ان تتقرب من الطفل وتحاول فهم سلوكه .
5- المثابرة والثبات في التعامل مع الأطفال من اجل التوصل إلى الضبط الداخلي.
6- تعليم الأطفال من خلال التعامل معهم باللين والرفقة والرحمة .
7- الاستمرار في توجيه السلوك لنضمن الثبات له والاستقرار في ذات الطفل ، وهكذا يحتم التعاون مع البيت لتحقيق ذلك لان توجيه سلوك الطفل يبدأ قبل دخوله الروضة (ياسين ، 2006 : 203-204)

أ- التقويم

ان المتتبع لتاريخ البشرية يجد ان عملية التقويم كانت ملازمة لاي نشاط او جهد يقوم به الانسان ، وهذه العملية كانت الاساس لتطور الانسان عبر القرون المختلفة فالانسان كان يقوم سلوكه في ضوء حاجاته الاولية ضمن ظروفه الخارجية التي تحيط به ويطور ذلك السلوك بما يلبي تلك الحاجات . (الشيخي ، 2004 : 46) .

وعندما بدأت بوادر التعليم تظهر للوجود ولو بصورتها الاولية مثل تعلم الحرف والاعمال البسيطة بدأت صورة التقويم تتضح شيئا فشيئا اذ كان معلم الحرفة او الصفة يقوم بعملية التقويم من خلال اصدار حكم على مدى اتقان المتعلم لتلك الحرفة (العجيلي واخرون ، 1990 : 25) .

اذ تطورت عملية التقويم بتطور عملية التعلم منذ ظهور الكتابة وعلى الرغم من ان هذا التطور كان يتسم بالبطء الشديد في بدايته وكلما ظهرت حضارة انسانية في الوجود صاحبها تعلم وتقويم ففي المجتمع اليوناني القديم مثلا استعمال المعلمون الاوائل امثال (سقراط و افلاطون) وسائل تقويم شفوية (حوارية) تتناسب مع اسلوب التعليم الشائع انذاك (علام ، 2002 : 98) .

كما عرف العرب قبل الاسلام التقويم ولاسيما في مجال الشعر اذ وصفوا المعايير التي يفترض ان تتواجد في القصائد المتميزة حيث كان سوف عكاظ مثالا حيا لمعرفتهم اسس التقويم من خلال عقد الندوات التي كان يطرح فيها فنون الشعر والعلم والادب ثم يتم اصدار حكم على هذه الفنون (الزوبعي ، 1998 : 70) .

واظهرت اول بادرة للتقويم في بريطانيا عام (1864) على يد العالم فيشر حيث قام بتجهيز عملية التقويم باختبارات مقننة استطاع بواسطتها اختبار ومعرفة كل متعلم وتصنيفها لا في مادة دراسة فحسب بل في كل المواد او في مجموعة مختارة منها كما اكد جالتون على الفروق الفردية بين الافراد واثبت ذلك بالطرائق الاحصائية . (حمادة ، 1970 : 19) .

وتطورت الاختبارات بعد الحرب العالمية الثانية اذ تركزت على التوجيه والارشاد المهني والاداري والتربوي للافراد والحكم عليهم بحسب قدراتهم واستعداداتهم وذلك توفيرا للوقت والجهد وفي تطورات

اخرى في مجال التقويم واستخدام الاحصاء الوصفي والتحليلي بأستخدام الحاسوب الالي الذي اظهر لعملية التقويم الاداري كثيرا من الدقة العلمية والشمولية . (حمدان ، 1986 : 20) .

ونتيجة لاستمرارية هذا التطور وتطور وعي الانسان وزيادة حاجته بصورة متواصلة ادى ذلك الى اجراء عمليات تقويم مستمرة لجوانب الحياة المختلفة لذلك فأن عملية التقويم مستمرة مادامت الادارة تخضع لعملية تطور مستمرة فالمجتمع يراجع بين مدة واخرى اغراضه العامة والاسس التي تبنى عليها عملية التقويم واغراضه وتحديد الاهداف الجديدة وقد تقوم السلطات التعليمية بتعديل وسائلها وطرق تعليمها واهمها تقويم القررات او تعديل القررات المتخذة . (الشمري ، 2003 : 107) .

ان عملية التقويم مفهوم واسع يخدم اكثر من غرض فهو يجمع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر القرار لتحديد جدواها او بيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها او مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها ففي لسان العرب لابن منظور (اقمت الشيء فقومه فقام بمعنى استقام) وان الاستقامة أي اعتدال الشيء . (ابن منظور ، 1917 : 297) .

وفي التربية يعني التقويم معرفة التغير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجته ومقدار هذا التغيير في ضوء معايير معينة ، او هو العملية التي يحكم بها على نجاح العلمية التربوية في تحقيق الاهداف المنشودة . (مرعي والحيلة ، 2000 : 342) .

ولذلك فالتقويم اعم واشمل من التقييم الذي يقصد به التعديل او التحسين الى جانب تقدير القيمة ، فكلمة تقويم تأتي من كلمة قوم الشيء أي عدله ، اما مصطلح التقييم فيعني تحديد قيمة الشيء او مقداره او اعطاء قدرا او قيمة لشيء . (ابو لبدة ، 1982 : 61) .

وهناك مفهومات للتقويم : المفهوم القديم : كان التقويم قديما مرادفا لمفهوم الامتحانات وهمه الاول قياس الجانب المعرفي من دون اهتمام بجوانب النحو الاخرى . اما المفهوم الحديث فيعد عملية تشمل عدة خطوات منها لتحديد الاهداف التعليمية وتوافر مجموعة من الاساليب والطرق لتحقيق تلك الاهداف وتحليل البيانات وترجمة تلك البيانات الى خطة عمل لتوجيه وتنمية معارف ومعلومات ومهارات للتغلب على نواحي الضعف والقصور (ابو جلالة ،1999 : 21) .

ويعد التقويم عملية قياسية شخصية وقائية علاجية يقوم بها الفرد او الجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف العامة التي يتضمنها السلوك الافضل او الطريق الامثل وكذلك نواحي القوة والقصور حيث يمكن تحقيق الاهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1997 : 186) .

لذلك فقد توسع مفهوم التقويم خلال القرون الماضية نتيجة تأثره بالنظريات التربوية والادارية الحديثة في مجال التعلم والتعليم فضلا عن تغير النظرة لدور التقويم واستخدم تقويم النظم والبرامج التعليمية والذي ادى بدوره الى تطوير هذا المفهوم وابراز اهميته في المجال الاداري مما ساعد المرؤوسين فيه على الاخذ بالمعلومات الدقيقة والتهيئة اللازمة لها بما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة للحكم . (الشيخي ، 2004 : 45) .

ب:- تقويم الأداء

يمثل تقويم الأداء الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر من ناحية كما يعد بداية لعملية ادارية جديدة تستند الى عملية التقويم في اعداد خطط للعمل الجديد من ناحية اخرى . (السلمي ، 1997 : 334) .

لقد ظهرت اول الاهتمامات بتقويم الافراد في التقارير الصادرة عن الجيش في الحرب العالمية الاولى وتطور الامر في العشرينات من القرن الماضي حتى استخدم في حينها ترتيب الاستحقاق بدل كلمة التقويم وجاءت المرحلة الاخرى اثر دراسات فريق جامعة هارفرد بتجربة هوثرون واستمرت التطورات في هذا الجانب وظهر اتجاه واضح في كثير من المنظمات لاستخدام طرائق تقويم مختلفة لقياس اداء الافراد . (عبيدات ، 1995 : 36)

وبالنظر لدور الادارة المهم والاساس في تحقيق الاهداف المنشودة وعامل اساس في نجاح او فشل أي مؤسسة فأن ذلك يجعل من الضروري قياس نتائج اعمالها وتقويمها تقويما علميا ويعني تقويم الاداة تحليل وتقويم اداء المرؤوسين لعملهم ومسلكهم فيه وقياس مدى صلاحيتهم وكفايتهم في النهوض بأعباء

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

الوظائف التي يشغلونها وتحملهم لمسؤولياتها وامكانيات تقلدهم المناصب ووظائف ذات مستوى اعلى . (الاحمد ، 1998 : 59) .

ان تقويم الاداء من الممارسات الواسعة الانتشار في عالمنا المعاصر وفي كل جانب من جوانب الحياة وذلك للاهمية التي يحققها من استعماله وتتجلى هذه الاهمية في ان يسهم في تطوير الاشخاص المراد تقويمهم اذ يسهم في توفير المعلومات المهمة عن مستوى ادائهم ويكشف عن الاشخاص الذين لاتتفق قدراتهم وامكاناتهم ومهاراتهم مع الاعمال الموكلة اليهم . (الشيخي ، 2004 : 48) .

ولذلك الاسهام في رسم البرامج التدريبية اللازمة لرفع مستوياتهم وتخطيطها وكما يسهم في رفع معنويات الاشخاص العاملين فشعور الافراد بوجود معايير موضوعية لقياس اداءهم وتقويمه يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وزيادة دافعيتهم للعمل ويشعر المرؤوسين بالمسؤلية فعندما يدركون ان نتائج ادائهم للاعمال الموكلة اليهم ستكون موضع تقويم الرؤساء فأنهم سيبذلون الجهد للحصول على الامتيازات التي يستحقونها . البكري ، 1981 : 91) .

كما يعزز العلاقة بين المرؤوسين ورؤسائهم فوجود اساس يكفل الموضوعية والعدالة في اصدار الاحكام على اساس كفاية العاملين بعيدا عن المحاباة والاهواء الشخصية يؤدي الى تقوية العلاقات بين الطرفين . (هاشم ، 1989 : 91) .

كما تقويم الاداء يعد احدى الركائز الاساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المرؤوسين اذ يمكن من خلالها تحسين الجوانب النوعية المهارية في اداء اولئك المرؤوسين فضلا عن ان التقويم يمثل تغذية راجعة في تطوير العملية التربوية بما فيها التعليم . (السلمي ، 1970 : 335) .

* أهداف تقويم الأداء:-

لقد حدد الكثير من الباحثين اهداف تقويم الاداء ومن هؤلاء الباحثين (davis) حيث حدد اهداف تقويم الاداء:-

1- تحديد الموارد في البيئة الديناميكية .
2- مكافأة المرؤوسين .
3- اعطاء المرؤوسين تغذية راجعة في عملهم .
4- تدريب المرؤوسين وتوجيههم .
5- المحافظة على العلاقات الجيدة داخل المؤسسة . (davis ،P. 466 1977).

اما الجمعي فحدد اهداف تقويم الاداء

1-الحكم على صلاحية المرؤوسين لوظائفهم .
2-الحكم على سلامة المؤسسة في اختبار الافراد .
3-اتخاذ قرارات ادارية بخصوص المرؤوسين (النقل والفصل ومنع العلاوات) .
4-تقدير مستوى كفاية المرؤوسين .
5-الحكم على سلامة برنامج التدريب والتطوير (الجمعي ، 1997 : 301) .

وسائل تقويم الاداء:-

هناك وسائل متعددة لتقويم الاداء للرؤساء في المؤسسات منها:-

1-مقارنة الاداء الفعلي للمرؤوسين بالمعايير او المعدلات الموضوعة للاداء بالنسبة للمديرات تكون الوظيفة من الوظائف الادارية والقيادية والاشرافية فأن معايير الاداء اما توضع على شكل اهداف او انجازات ينبغي تحقيقها . (هاشم ، 1989 : 96) .
2-اجراء اختبارات للمرؤوسين بصفة دورية كأختبارات المعرفة والمعلومات .
3-استخدام اسلوب تقويم اداء الفرد بمعرفة زملاءه او اقرانه من اعضاء مجموعة العمل كونهم على علم ودراية بالمعايير والاسس المهنية التي تحكم الاداء الجيد للعمل كونهم مصدرا جيدا للعطاء . (زويلف ، 1994 : 134) .
- الأساليب والطرائق التدريسية للمواطنة .

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

يتأثر تدريب التربية الوطنية والمواطنة بالغايات التربوية التي تقوم عليها ، سواء كمادة دراسية مستقلة او منظمة في الدراسات الاجتماعية وقد أورد (martorella) عدة مجالات يمكن تدريس التربية الوطنية :-

أ- تدريس الدراسات الاجتماعية من اجل نقل تراث أو ثقافات الجيل الأول للجيل الذي يليه ، فان التربية الوطنية تهدف إلى نقل المعارف والمعلومات التقليدية والقيم كإطار أو هيكل لاتخاذ القرارات .

ب - عند تدريس الدراسات الاجتماعية ، كالعلوم الاجتماعية ، فان التربية الوطنية تهتم بتعليم مفاهيم وتعليمات العلوم الاجتماعية لبناء قاعدة معلومات يتم تعلمها فيما بعد .

ج - عندما تدرس الدراسات الاجتماعية من اجل التفكير التاملي والبحث والاستقصاء ، فان التربية الوطنية تسعى الى استعمال عمليات التفكير والحصول على المعارف والمعلومات التي يحتاجها المواطن في معرفته لاتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه .

عند تدريس الدراسات الاجتماعية من اجل النقد الاجتماعي ، فان التربية الوطنية تسعى الى تنمية قدرة المتعلم لاختبار ونقد وتنقيح التراث السابق او التقليدي للوضع الاجتماعي القائم من خلال استعمال طريقة حل المشكلات

هـ - عند تدريس الدراسات الاجتماعية من اجل نمو الشخصية ، فان التربية الوطنية تهتم بتطوير نمو الفهم الذاتي الايجابي وتطوير شخصية المتعلم بفاعلية واحساس قوي .(martorella,1991)

4 : - الإبعاد المشتركة في مفهوم المواطنة .

إن تربية الوطنية لا تقف عند نقل المعارف ، ولكنها تهدف إلى غرس الاتجاهات والقيم والإبعاد المشتركة لان مفهوم المواطنة له إبعاد متعددة، تختلف تبعا للزاوية التي يتم تناوله منها، و من هذه الأبعاد ما يأتي:-

أ- البعد المعرفي/ الثقافي: إذ تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع (فريحه، 2004 : 19).

ب- البعد المهاراتي: ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهكذا مهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون اكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل (المحروقي ، 2008 : 4).

ت- البعد الانتمائي: أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم (المحروقي ، 2008 : 4).

ث- البعد الديني: أو القيمي، مثل: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى، والديمقراطية (المحروقي ، 2008 : 4).

5 : - وسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية:

هناك عدة صور يمكن بها تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية، يمكن توضيحها من خلال الشكل الأتي(امبوسعيدي، 2004) (مخطط رقم 1)

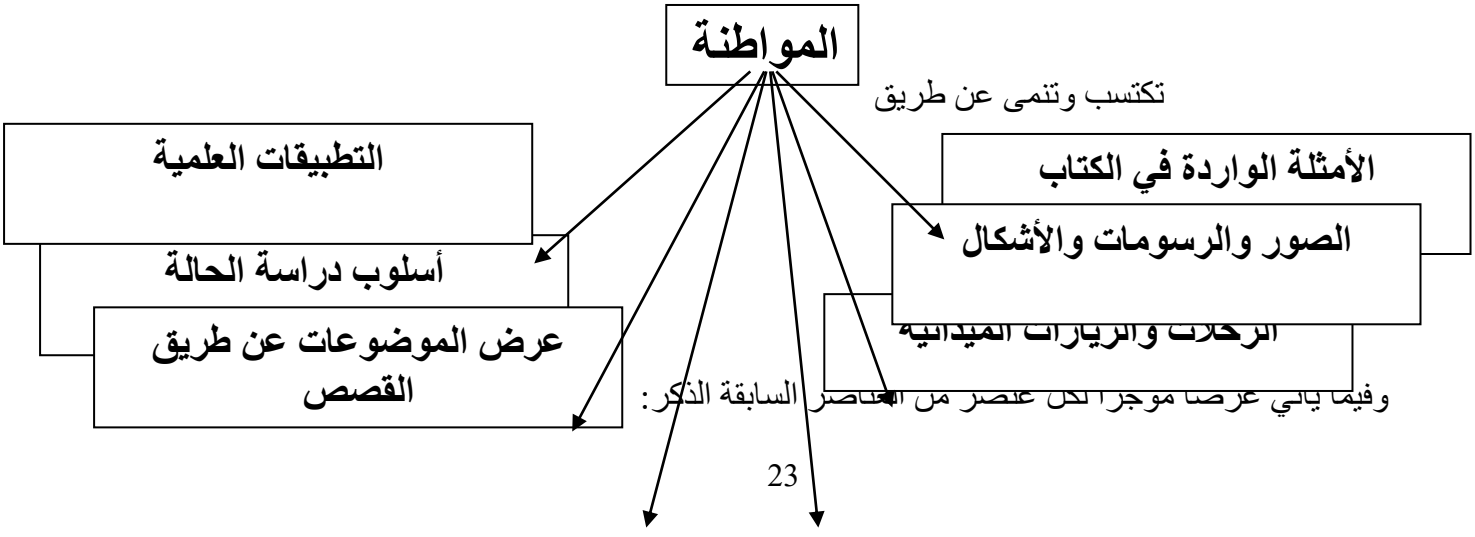

أ- الأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي: والتي يفضل أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية للطالب حتى يمكن ربط الطالب بمجتمعه.

ب - الصور والرسوم والأشكال: وفيها يتم التركيز على مظاهر الحياة في المجتمع ، كما هو وارد في الصور المدعمة.

ج- أسلوب دراسة الحالة: وفيه يتم ربط الطالب بقضايا مجتمعه، وفيه يتم تناول قضايا ومشكلات يتم مناقشتها من مختلف الجوانب.

د- التطبيقات العلمية: وهنا يتم التركيز على التطبيقات العلمية التي تتطلب التركيز فيها على المفاهيم والظواهر العلمية من البيئة.

هـ- مدخل القصص: وهو من الأساليب التي تجذب انتباه الطلاب وخاصة فيما يتعلق بالمواطنة، حيث يتم تناول شخصية عراقية ودورها في المجتمع العراقي، كما هو الحال في الدراسات الاجتماعية واللغة العربية والتربية الإسلامية.

و- الرحلات والزيارات الميدانية: من الأساليب الهامة في غرس قيمة الوطنية، ويتم ذلك من خلال القيام برحلات الاستكشاف أو الرحلات للمواقع التراثية والأثرية(امبوسعيدي، 2004).

ثانياً : دراسات سابقة

6- دراسة السامرائي (2001)

الموسومة (تقويم ادارة المدارس الابتدائية في ضوء الكفايات المهنية اللازمة)

اجريت الدراسة في بغداد واستهدفت تقويم كفايات ادارة المدارس الابتدائية في رأي المشرفين والمعلمين . تكونت عينة الدراسة من (50) مشرفا و (100) مدير و (200) معلم ومعلمة . واستعملت الباحثة الاستبانة اداة للبحث . كما استعملت كل من معادلة سبيرمان والتجزئة النصفية ومعادلة فيشر (ايجاد الحدة الوسط المرجح ، الوزن المئوي) ومربع كاي وسائل احصائية

واظهرت نتائج الدراسة ان مديري المدارس تتوفر لديهم كفايات ادارية في جميع المجالات . وحظي مجال كفايات التنظيم المرتبة الاولى من بين مجالات الكفايات اللازمة بينما احتل مجال النمو الذاتي المرتبة الاخيرة منها . وجاءت اراء المشرفين الاداريين والمعلمين متفاوتة في جميع المجالات واظهرت ان الكفايات تتوافر لدى المديرات اكثر من المديرين وهناك فروقا دالة احصائيا لمتغير الخدمة لصالح المديرين ومن كانت خدمتهم اكثر من (5) سنوات بينما كانت هناك فروقا ذات دلالة احصائية لمتغير شهادة (الدبلوم) لخريجي معهد المعلمين لدى المديرين (السامرائي ، 2001 : 5 – 64) .

7- دراسة خليفة (2002)

الموسومة (بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال في ضوء الكفايات المهنية) .

اجريت الدراسة في بغداد وهدفت الى تحديد الكفايات المهنية التي تحتاج اليها معلمة الروضة وبناء برنامج تدريبي لاعداد معلمة رياض الاطفال وتدريبها في تلك الكفايات المطلوبة . وتكونت عينة البحث من (80) معلمة وحددت الباحثة قائمة الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال من خلال الدراسة الاستطلاعية ومراجعة دراسات سابقة . واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية واظهرت نتائج الدراسة الى ان اداء معلمات رياض الاطفال للكفايات التعليمية بشكل عام لم يصل الى الحد الادنى في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها ولتحقيق اهداف البحث فقد تم بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الاطفال للكفايات التي حصلت على اقل من المستوى المقبول . (خليفة ، 2002 : د – ك)

.

8- دراسة (رضا ، 2003)

الموسومة (الكفايات التدريسية اللازمة لاعداد معلم المرحلة الابتدائية)

اجريت الدراسة في بغداد واستهدفت تحديد اهم الكفايات التدريسية كما يراها التدريسيون في كلية المعلمين / الجامعة المستنصرية والتأكد من معنوية الفروق بين اجابات التدريسيين والمشرفين من حيث ترتيب الكفايات الرئيسية . واستخدام الباحث الاستبيان اداة للبحث واستخدم المتوسطات والانحراف المعياري ومعادلة والاختبار التائي لاختبار معنوية الفروق ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب ومعامل ارتباط كندال لاختبار معنوية معامل الارتباط . وسائلا احصائية . واظهرت نتائج الدراسة على وجود اتفاق بين

التدريسيين والمشرفين حول رتب كل من الكفاية الرئيسية (الكفاية العلمية والنحو المهني وكفايات العلاقات الانسانية وكفاية التقويم) اما من حيث الكفاية التدريسية الفرعية فقد ظهر اختلاف بين التدريسيين والمشرفين في ترتيب اهمية الكفايات التدريسية ، واما بالنسبة للتأكد من معنوية الفروق بين اجابات التدريسيين والمشرفين من حيث ترتيب الكفايات الرئيسية فقد وجد اتفاق بين التدريسيين والمشرفين على ترتيب هذه الكفايات او يمكن القول انهما ينتميان الى المجتمع نفسه . (رضا ، 2003 : 1 – 23) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

1- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من (16) مديرة روضة و (84) معلمة روضة يتوزعن على ستة عشر روضة في مركز مدينة الكوت .

2- عينة البحث

اختار الباحثان عينة البحث البالغة (16) مديرة روضة و (48) معلمة روضة بصورة عشوائية ويتوزعن على ستة عشر روضة بواقع مديرة واحدة لكل روضة وثلاث معلمات من كل روضة وبذلك كانت نسبة عينة البحث الى مجتمع البحث بالنسبة لمديرات الروضة هي (100%) ونسبة عينة البحث الى مجتمع البحث بالنسبة لمعلمات الروضة (57،14%) .

3- أداة البحث

قام الباحثان ببناء اداة لتحقيق اهداف البحث الحالي وفق الخطوات الاتية:-

أ- اعداد استبانة مفتوحة (دراسة استطلاعية) وجهت الى عينة عشوائية من مديرات الروضة ومعلمات الروضة وبلغت هذه العينة (20) مديرة ومعلمة بواقع (5) مديرات و (15) معلمة وتضمن السؤال الاتي بالنسبة لمديرات الروضة (ما هي المفاهيم الوطنية اللازمة التي ينبغي ان تتوافر لدى مديرة الروضة الناجحة) .

ب- اعداد استبانة مغلقة اذ تكونت من (43) فقرة موزعة على (6) مجالات بالنسبة لمديرات الروضة و (28) فقرة موزعة على (9) مجالات بالنسبة لمعلمات الروضة .

وبعد تحليل وتفريغ اجابات عينة البحث الاستطلاعية وبناء الاستبيان المغلق قام الباحثان بعرضه على مجموعة من الخبراء لتحديد صلاحية فقرات مقياس تقويم اداء مديرات رياض الاطفال ومعلمات رياض الاطفال وبلغ عدد الخبرات سبعة خبراء ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياسين وعدلت فقرة واحدة فقط وبذلك يكون المقياس بصيغته النهائية بالنسبة لمديرات الروضة من (43) فقرة موزعة على (6) مجالات وبالنسبة لمعلمات الروضة من (28) فقرة موزعة على (9) مجالات وبهذا الاجراء تم التحقق من الصدق الظاهري وهو من اكثر انواع الصدق شيوعا واستعمالا لانه يعرف بصدق الخبراء او الصدق الشكلي اما بالنسبة للمقياسين فقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون اذ طبق مقياس تقويم اداء مديرات رياض الاطفال على عينة مكونة من (10) مديرات وبعد مرور اسبوعين اعيد تطبيق المقياس مرة اخرى على العينة ذاتها وبعد اجراء المعالجة الاحصائية باستعمال معادلة بيرسون اتضح ان معامل الثبات يساوي 0،85 وهو معامل ثبات جيد . اما بالنسبة لمقياس تقويم اداء معلمات رياض الاطفال فقد طبق على عينة مكونه من (30) معلمة وبعد مرور اسبوعين اعيد تطبيق المقياس مرة اخرى على العينة ذاتها وبعد المعالجة الاحصائية باستعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح ان معامل الثبات يساوي 0،90 وهو معامل ثبات جيد وهذه الطريقة تسمى بطريقة اعادة الاختبار(test . re . test) .

ج- اعطي مقياس تقويم اداء مديرات الروضة ثلاثة بدائل هي (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) . ومقياس تقويم اداء معلمات الروضة ثلاثة بدائل هي (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) . وبهذا اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق النهائي .

4- الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :-

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .
الاختبار التائي t.test لعينة واحدة بالنسبة لاجابات مديرات الروضة .
والاختبار التائي t.test لعينة واحدة بالنسبة لاجابات معلمات الروضة .
قانون الاختبار التائي لعينة واحدة ت = (ن -1)

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها
ان أهداف البحث الحالي تتمثل في هدفين هما
1- التعرف على مستوى اداء مديرات رياض الأطفال من وجهة نظرهن في ضوء المفاهيم الوطنية) .
2- التعرف على مستوى أداء معلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن في ضوء المفاهيم الوطنية) .
ولتحقيق الهدف الاول تم التحقق من صحة الفرضية الاتية ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسط درجات اجابات مديرات الروضة على الفقرات المقياس بمستوى دلالة احصائية 0،05 اذا اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية في اداء مديرات رياض الاطفال في ضوء المفاهيم الوطنية في المجالات الستة لمقياس تقويم اداء مديرات رياض الاطفال في ضوء المفاهيم الوطنية المكون من (43) فقرة اذ بلغ الوسط الفرضي (النظري) (86) وبلغ المتوسط الحسابي (89) وكانت القيمة (الدرجة) التائية المحسوبة (4،27) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2،13) بدرجة حرية (15) وهنا يمكن القول برفض الفرضية الصفرية (ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسط درجات اجابات مديرات الروضة على فقرات المقياس في ضوء المفاهيم الوطنية) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات اجابات مديرات الروضة على فقرات المقياس المخصص بهذا الغرض والجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)
يوضح نتائج البحث تبعا لاجابات مديرات الروضة

جنس العينة	عدد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مديرات الروضة اناث	16	15	89	7،5	4،27	2،13	0،05	دالة احصائيا

وهذه النتيجة تدل على وجود اداء مقبول او جيد بالنسبة للمفاهيم الوطنية لدى مديرات الروضة اذ ان عمل مديرة الروضة يتطلب توافر المفاهيم التعليمية والوطنية من خلال تعليم الاطفال حب الوطن عن طريق اللوحات الفنية التربوية والانسانية والرعاية الصحية .
ان نتائج هذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة السامرائي 2001 ودراسة رضا 2003 واختلفت مع نتائج دراسة حليفة 2002 .
الهدف الثاني التعرف على مستوى اداء معلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن في ضوء المفاهيم الوطنية) ولتحقيق هذا الهدف تم التحقق من صحة الفرضية الاتية (ليس هناك فرق دال احصائيا بين

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

متوسط درجات اجابات معلمات الروضة على فقرات المقياس بمستوى دلالة 0،05 اذ اشارت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا في اداء معلمات رياض الاطفال

في ضوء المفاهيم الوطنية في المجالات التسعة لمقياس تقويم اداء معلمات رياض الاطفال في ضوء المفاهيم الوطنية المكون من (48) فقرة اذ بلغ الوسط الفرضي النظري (56) وبلغ المتوسط الحسابي (59) وكانت القيمة او الدرجة التائية المحسوبة (3،46) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية النظرية البالغة (2،11) وبدرجة حرية (47) وهنا يمكن رفض الفرضية (الصفرية) ليس هناك فرق دال احصائيا بين متوسط درجات اجابات معلمات الروضة على فقرات المقياس في ضوء المفاهيم الوطنية بدرجة حرية (15) وبدلالة (0.05) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات اجابات معلمات الروضة على فقرات المقياس والجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)
يوضح نتائج البحث تبعا لاجابات معلمات الروضة

جنس العينة	عدد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية النظرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معلمات الروضة اناث فقط	48	47	59	23،5	3،46	2،11	0،05	دالة احصائيا

وهذه النتيجة تدل على وجود الحد الادنى المقبول من الاداء في ضوء المفاهيم الوطنية لمعلمات الروضة اذ ان عمل معلمة الروضة يتطلب توافر مفاهيم وطنية مختلفة

في الدورات التطويرية والتأهلية الخاصة بمعلمات رياض الاطفال وقلة الدعم المادي والمعنوي لهن مما يؤثر سلبا على اداءهن في العمل .

ان نتيجة البحث الحالي انسجمت مع نتائج دراسات كل من السامرائي 2001 وخليفة 2002 رضا 2003.

*الاستنتاجات

في ضوء البحث الحالي توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية:-

1- ان مستوى اداء مديرات الروضة في ضوء المفاهيم الوطنية كان جيدا .

2- ان اداء معلمات الروضة في ضوء المفاهيم الوطنية كان مقبولا كحد ادنى .

* التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثون بما يأتي:-

1- ضرورة اشراك معلمات ومديرات الروضة في دورات تأهيلية متخصصة في داخل القطر وخارجه

2- ضرورة انتقاء معلمات رياض الاطفال في ضوء مؤهلات علمية تخصصية (خريجة قسم رياض الاطفال) .

3- ضرورة عقد ندوات تثقيفية لمديرات ومعلمات رياض الاطفال في مجال علم نفس الطفل وعلم التغذية وسايكولوجية الالعاب .

4- ضرورة قيام مديرية التربية بتوفير كافة مستلزمات انجاح عمل مديرات ومعلمات الروضة .

5- ضرورة تدريب مديرات ومعلمات الروضة على برنامج لترسيخ المفاهيم الوطنية لدى المديرات والمعلمات .

6- ضرورة التوسع في انشاء دور جديدة نموذجية لرياض الاطفال ذات ملاك تربوي متخصص .

*المقترحات

استكمالا لنتائج البحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحثان اجراء الدراسات اللاحقة الاتية:-

1- اجراء دراسة عن تقويم اداء مديرات ومعلمات الروضة في ضوء المفاهيم الوطنية من وجهة نظر الاشراف الاختصاصي او من وجهة اولياء الامور .

2- اجراء دراسة مماثلة بحسب متغيرات الوظيفة لمعرفة الفروق الاحصائية بين المعلمات والمديرات بالنسبة للمواطنة الصالحة (دراسة مقارنة) .

المصادر

- الاحمد ، محمود واخرون ، 1998 ، الاتجاهات المعاصرة في تدريس وحدات الخبرة في رياض الاطفال ، دار العلم ، الكويت .
- الاوسي ، علي ابراهيم محمد ، 1997 ، تقويم اداء مدراء المدارس الابتدائية في ضوء المهام الادارية المطلوبة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- ابن منظور ، لسان العرب ، 1917 ، بيروت ، لبنان .
- ابو جلالة ، صبحي ، 1999 ، استرتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ابو علام ، رجا محمود ، 2005 ، تقويم المعلم ، دار المسيرة للنشر ، القاهرة ، مصر .
- ابو لبدة ، سبع محمد ، 1982 ، مبادئ القياس والتقييم التربوي ، الطبعة الثانية ، عمان ، الاردن .
- ابو مغلي ، واخرون ، 2002 ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الطبعة الاولى ، الدار العالمية العلمية للنشر ، عمان ، الاردن .
- البكري ، عبد الله يحيى ، 1981 ، بناء برنامج فديو تعليمي في مادة التاريخ ومعرفة اثره في التحصيل لدى طلبة السادس الاساسي في الجمهورية اليمنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثنا سيوس ، 1977 ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- بيرسفال ، الفرد ، 1998 ، المرشد في التقنيات التربوية ، ترجمة عبد العزيز محمد العقيلي ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- التقرير الاحصائي السنوي ، 2001 ، واقع الطفل العربي ، مجلة المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد السابع .
- التميمي ، عواد جاسم محمد ، 1998 ، الكفايات اللازمة لمدير المدرسة ، في الرزمة التدريبية لاختبار مديري المدارس ، وزارة التربية ، بغداد .
- التميمي ، عواد جاسم محمد ، 1999 ، كفايات المعلم في التراث العربي الاسلامي ، وزارة التربية ، بغداد .
- جاد ، 1987 ، الكفايات الادائية الاساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الاطفال ، دراسات الطفولة ، القاهرة .
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، 1986 ، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي ، دار المناهج ، عمان ، الاردن .
- جردات ، عزت ، 1986 ، مدخل الى التربية ، الطبعة الثالثة ، المطبعة الاردنية ، عمان .
- الجمعي ، 1997 ، مهنية التدريس الهادف ، دار العلم للطباعة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الجمهورية العراقية ، وزارتي التربية والعليم العالي ، 1998 ، التقرير المشترك لتنمية الواقع التربوي النوعي في العراق ومتطلبات التطوير ، مطبعة وزارة التربية .

- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، 2002 ، رياض الاطفال بين الواقع والافاق المستقبلية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- الحرداني ، محمد رحيم كريم ، 2005 ، تقويم اداء المعلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد .
- الحريري ، رائدة عمر ، 2001 ، تقويم التربوي ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- حمادة ، بان قاسم ، 1970 ، اساسيات التعليم في رياض الاطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- حمادنة ، اديب ذياب سلامة ، 2001 ، تقويم اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- حمدان ، محمد زياد ، 1986 ، تقييم التعليم اسسه وتطبيقاته ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- خليفة ، عبير سامي هاشم محمد ، 2002 ، بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال في ضوء الكفايات المطلوبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- رضا ، كاظم كريم ، 2003 ، الكفايات التدريسية اللازمة لاعداد معلم المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (38) ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- رضا ، كاظم كريم واخرون ، 2004 ، التطوير الكمي والنوعي لرياض الاطفال في العراق ، بغداد .
- زويلف ، مهدي حسن ، 1994 ، تقييم منجزات الافراد في العراق ، مجلة البحوث الاقتصادية الادارية ، العدد (8) ، بغداد .
- السامرائي ، غنية ذياب عليوي ، 2001 ، تقويم ادارة المدارس الابتدائية في ضوء الكفايات المهنية اللازمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- السلمي ، علي ، 1970 ، الادارة العلمية ، دار المعارف بمصر ، القاهرة .
- السلمي ، يوسف ، 1997 ، نماذج تعليم الاطفال في الروضة الطبعة الثانية دار المنار ، الكويت .
- الشمري ، فاضل عبيد ، 2003 ، نمو المفاهم العلمية للاطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة ، الطبعة الاولى ، دار الراوي للطباعة والنشر ، العراق .
- الشيخي ، فايزة سعد ، 2004 ، تقويم اداء معلمة الفصل في ضوء الكفايات التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قار يونس ، ليبيا .
- صابر ، نيان نامق ، 1997 ، البناء النموذج لتقويم رياض الاطفال ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- صخي ، حسن حطاب واخرون ، 1997 ، الادارة والاشراف التربوي ، مطبعة الصفدي .
- صخي ، مهدي حطاب ، 1996 ، تقويم اداء مدرسي الاحياء في المدارس الاعدادية في ضوء الكفايات التدريسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- الطوبجي ، حسين حمدي ، محمد ذيبان غزاوي ، 1991 ، كفايات المدرسين في الاتصال التعليمي ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، العدد الاول ، المجلد السادس .
- عبد القادر ، صديقة زكي ، 1995 ، دور الادارة التربوية في تطوير المناهج ، دار المريخ للطباعة والنشر ، الرياض .
- عبيدات ، محمد صايل ، 1995 ، تقييم الاداء ، وزارة التربية والتعليم ، مجلة رسالة المعلم ، العدد (2) ، عمان ، الاردن .
- عثمان ، منعم عبد القادر ، 2002 ، تقويم اداء المشرفين الاختصاصيين من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- العجيلي ، صباح حسن واخرون ، 1990 ، القياس والتقويم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

- عدس ، محمد عبد الرحيم ، عدنان عارف مصلح ، 1982 ، رياض الاطفال ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الاردن .
- علام ، محمود واخرون ، 2002 ، اساسيات تدريس وحدات الخبرة في رياض الاطفال ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- غنايم ، فهمي محمد واخرون ، 1989 ، الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي بالكويت ، المجلة التربوية ، العدد (19) ، مجلد (5) .
- كرم ، جمان عبد الخالق ، 1977 ، رياض الاطفال في العراق وبعض الاقطار العربية (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد .
- محمد ، هدى حسن ، 2000 ، الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- مرعي ، توفيق احمد ، محمد محمود الحيلة ، 1999 ، اثر خطة كيلر في تحصيل الصف العاشر الاساسي لمنطقة اربد التعليمية ، مجلة المعلم والطالب ، العدد (1) ، اربد ، الاردن .
- مرعي ، توفيق احمد ، 1983 ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- المفتي ، محمد امين ، 1982 ، سلوك التدريسي ، مؤسسة الخليج العربي ، مطبعة النهضة ، مصر .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1997 ، تقويم مهارات تخطيط واعداد الدروس اليومية لدى معلمي المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، المجلة العربية للتربية ، العدد (17) .
- هاشم ، مراد ، 1989 ، عالم الطفولة ، مطبعة دمشق الجامعة ، سوريا .
- ياسين ، نوال حامد ، 2003 ، تقويم مهارات معلمات رياض الاطفال بالعاصمة المقدسة ، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية ، العدد (1) ، مجلد (15) .
- يونس ، محمد عبد السلام ، 2008 ، القياس النفسي ، عمان ، الاردن .

المصادر الأجنبية

1- Davis , J . A , 1977 , Dicionary of Educational Pudiished by pengui'n book's , usa .

2- Harrison , Pamela tatlor , 1993 ,the critical Elemeutry of effective prinicipal preparation , Exst state , university Dissertation I bstracts I voi .

3- Hoper , H , perfor mance , 1984 , Evaluation of Elementry pubic school prircipals in Kansas , Dissevtation abstracts International .